

شرح اختصار الصارم المسلول على شاتم الرسول (٤) | الشيخ

عبد الله العنقرى

عبد الله العنقرى

قال رحمه الله الدليل الثالث قوله سبحانه و منهم من يلمزك في الصدقات واللهم العيب والطعن قال ومنهم الذين يؤذون النبي الاية
فدل على ان كل من لمزه واذا كان منهم فلما اخبر ان الذين - 00:00:00

لا يلمزون النبي ويؤذونه من المنافقين ثبت انه دليل على النفاق. قصده دليل على النفاق الاعظم هذا المراد استدل بالاية هذه وهي
الدليل الثالث و منهم من يلمزك في الصدقات. قال ابن كثير رحمة الله و منهم اي المنافقين - 00:00:20

من يلمزك اي يعيي عليك في قسم الصدقات و يتهمك في ذلك ثم اورد خبر اعتراض اول سلف للخوارج على قسم النبي صلى الله
عليه وسلم غائم حنين و قول هذا الشقي عياذا بالله للنبي صلى الله عليه وسلم اعدل - 00:00:38

فانك لم تعدل. هذا لمزه وعيي للنبي صلى الله عليه وسلم في الصدقات في قسمها اورد ابن تيمية رحمة الله بعد هذه الاية قول الله
تعالى و منهم الذين يؤذون النبي - 00:00:59

قال وهذا يدل على ان كل من لمز النبي صلى الله عليه وسلم او اذا كان منهم لان الاسم الموصول في الاياتين لاحظ عندك الاية
الاولى و منهم الذين اسم موصول وفي الاية السابقة و منهم من - 00:01:12

يلمزك في الصدقات. من ايضا اسم موصول يقول اسمي الموصول في الاية الاولى من وفي الثانية الذين من صبغ العموم والاية وان
نزلت بسبب لمز قوم معينين وايذاء اخرين فحكمه عام لان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب - 00:01:31

وهذا في جميع الايات ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص الواقعه التي نزلت سببا لها رب عز وجل اخبر ان الذين يلمزون النبي صلى
الله عليه وسلم و منهم الذين يؤذونه جميما من المنافقين - 00:01:53

والمقصود النفاق الاعظم كما قلنا فثبت ان ذلك دليل على النفاق يقول الشيخ رحمة الله ولمز النبي صلى الله عليه وسلم واذا لا يفعله
من يعتقد انه رسول الله و انه يجب توقيره - 00:02:08

وتعزيزه عليه الصلاة والسلام اذا ثبت ان كل من اذى النبي صلى الله عليه وسلم او لمزه فهو من المنافقين فالضمير عائد عليهم جميما
على المنافقين والكافرين. لقوله تعالى لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك - 00:02:27

والضمير عائد الى الذين حلفوا لو استطعنا لخرجننا معكم وهم المنافقون بلا ريب ثم اعاد اليهم في قوله قل انفقوا طوعا او كرها لـ
يتقبل منكم انكم كنتم قوما فاسقين. وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله - 00:02:47

فتحقنا بجمع هذه الايات وهذه من طريقة الشيخ رحمة الله طريقة مميزة جدا جمع الايات في مثل هذا الموطن تحققنا ان هؤلاء
الذين اضمرموا قد كفروا وقد جعل الله منهم من هذا الصنف من هؤلاء الذين كفروا جعل منهم الصنفين - 00:03:11

الذين يلمزون و الذين يؤذون وكذلك قال تعالى وما هم منكم لانهم حلفوا انهم منا. قال تعالى وما هم منكم؟ فيكونون من المنافقين
نطق القرآن بان بان المنافقين كفرة وجعلهم عز وجل اسوأ حالا من الكفار - 00:03:30

اذ بين انهم عياذا بالله في الدرك الاسفل من النار و اخبر تعالى انه سيجمعهم مع الكفار ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم
جميما و اخبر انه لن يغفر لهم وفي اخر الامر - 00:03:51

امر الله النبي صلى الله عليه وسلم الا يصلي على احد منهم لاحظ كيف اطال الشيخ رحمة الله تعالى هذه الاطالة ليربط الايات الواردة

المنافقين هذا الرابط العجيب ليستخلص منها جميعا ان الساب كافر بالله عز وجل ورسوله وهذا كما قلت من دلائل ما وهبه الله عز

وجل - 00:04:05

من العلم بمعانى القرآن نعم قال رحمة الله الدليل الرابع قوله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية سبحانه بنفسه انهم لا يؤمنون حتى يحكموا في الخصومات التي بينهم. ثم لا يجدوا في نفوسهم ضيقا من حكمه. بل يسلم - 00:04:28

تسليما لحكمه ظاهرا وباطنا. وقال قبل ذلك المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت الى قوله اذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله - 00:04:52

والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا فيبين ان من دعي الى التحاكم الى كتاب الله والى رسوله مع قوله انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم - 00:05:12

وبينهم ان يقولوا ان سمعنا واطعنا. فمن تولى عن طاعة الرسول واعرض عن حكمه فهو افيق وليس بمؤمن. بل المؤمن من يقول سمعنا واطعنا. اذا ثبت النفاق بمجرد الاعراض عن حكم الرسول - 00:05:32

فكيف بالتنقص والسب ونحوه؟ استدل الشيخ رحمة الله بهذه الآيات في سورة النساء الموجبة للتحاكم لنبي الله صلى الله عليه وسلم ومنها قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - 00:05:52

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما اقسم الرب بنفسه العظيمة انهم لا يؤمنون. الا اذا حققوا ما ذكر سبحانه في هذه الآية من تحكيمه في الخصمة صلى الله عليه وسلم بينهم - 00:06:11

وهل يكفي ان ان يحكمه في الخصمة؟ لا يكفي حتى لا يجدوا في نفوسهم ضيقا في الباطن من هذا الحكم بل يسلمون له تسليما كلية من غير ممانعة ولا مدافعة - 00:06:29

وينقادون للحكم في الظاهر والباطن. كما ذكر ابن كثير رحمة الله فهذا حال المؤمنين مع حكم النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا تجد ان المؤمن يكون عنده قناعة مسبقة فبأطيه حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:46

مخالفا قناعته يترك المؤمن قناعته ورأيه ويضرب به عرض الحائط ويستبدل هذه القناعة بالنص النبوى وهذا باب شريف جدا من العلم. اعنى به اهل العلم وبوب عليه قوام السنة الاصبهاني رحمة الله تعالى في كتاب الحجة - 00:07:05

اعنى به ابن القيم رحمة الله في اعلام الموقعين بذكر مجموعة من الشواهد عن الصحابة رضي الله عنهم وعن التابعين ان الواحد منهم يقول بالقول ربما كانت فتوى يفتني بها - 00:07:29

حتى يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بحديث ويترك قوله ويفتني بالحديث وهكذا من بعدهم من ائمة الاسلام كلهم على هذا ان الواحد منهم اذا اتاها عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث ثابت ترك ما كان يفتني به او ما كان مقتنعا به او ما كان متعززا به من تعزز اهل - 00:07:45

الجاهلية بالثارات الفارغة وكراهية الناس او محبتهم بناء على مجرد الهوى والجوانب القبلية او نية او نحوها يبغض الناس على هذه الاسس. او يقربهم على هذه الاسس فيترك هذه القناعات ويجعل الامر موكولا الى قوله تبارك وتعالى - 00:08:06

ان اكركم عند الله اتقاكم. قوله عز وجل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض ويلاحظ قوله تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم الاية - 00:08:26

فتتغير هذه القناعات ما الذي يغيرها؟ هكذا اهل اليمان تتغير قناعاتهم رضا بحكم الله عز وجل وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم في الظاهر هو في الباطن حتى في غاية كبيرة من الارتكاب. بل يقول واحد منهم الحمد لله - 00:08:42

ان الحديث بلغني حتى اترك هذا الخطأ وهذه الضلاله التي كنت عليها. انا ما كنت اعرف ان في الباب حديثا وهذا تجده حتى في عوام المسلمين حتى العوام الذين ليسوا من طلاب العلم تجد انهم يقولون - 00:09:03

هل فعلا في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وكذا تقول نعم صحيح ثابت يقل امنا بالله ورسوله. نستغفر الله مما كنا نقول. حتى حتى العامية هذه مسألة لا تحتاج علم - 00:09:19

تحتاج تقوى هكذا اهل الایمان وهي الى اهل العلم لا شک اولى واشرف لكن الغرض انه حتى الذي يكون عنده قصور في العلم تجد انه متحققا بهذا يترك القناعة هذا حال المؤمنين فما حال المنافقين - 00:09:33

وهذا وجه الرابط الان حالهم مبينة في الآية قبلها اذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا فمن دعي للتحاكم لكتاب الله تعالى. ولنبيه صلى الله عليه وسلم فصدق عن الرسول صلى الله عليه وسلم فهو منافق - 00:09:49

طيب ما علاقه هذا الكلام كله بموضوع السب يعني كل هذا الكلام الذي قلناه في حال المؤمنين وحال المنافقين مع الحكم النبوى لماذا اورده شيخ الاسلام هنا علاقته بهذا الموضوع موضع السب كما بين الشيخ - 00:10:12
اذا كان النفاق يثبت ويذول الایمان بمجرد الاعراض عن الحكم النبوى وبارادة التحاكم الى غيره صلى الله عليه وسلم مع انه ترك محض وقد يكون سببه قوة الشهوة الى امر معين - 00:10:33

فكيف بالنقض والسب التنقض والسب المتعتمد المقصد هذا اولى بان يوصم صاحبه بالنفاق هذا مجمل كلامه رحمة الله تعالى طيب نشواف الدليل الخامس الان هذا الدليل الخامس نرجنه الى الغدا ان شاء الله عز وجل - 00:10:54
لان صفحاته كما ترى طويلة للغاية ونأخذ الدليل السادس والسابع الان لان لو بدأنا في الدليل الخامس يعني يستغرق وقتا طويلا والدليل السادس والسابع الامر فيها ايسر واقصر فسنأخذ الدليل السادس ان شاء الله تعالى الان والسابع ونعود غدا ان شاء الله تعالى للدليل - 00:11:16

الخامس حتى يكون في اول الدرس ويكون فيه التفصيل ان شاء الله. نعم. قال رحمة الله الدليل السادس قوله سبحانه لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية فوجه الدالة انه سبحانه نهاهم عن رفع اصواتهم فوق صوته وعن الجهر لهم - 00:11:40
كجهر بعضهم لبعض لان ذلك قد يفضي الى حبوط العمل وصاحبها لا يشعر وما يفضي الى حبوط العمل يجب تركه غاية الوجوب والعمل يحبط والعمل يحيط بالكفر. لقوله ومن يكفر بالایمان فقد حبط عمله. ولا - 00:12:00

تحبط الاعمال بغير الكفر. لان من مات مؤمنا لابد له من دخول الجنة ولو حبوط عمله كله لم يدخلها. نعم قد يبطل بعضها بوجود ما يفسده كالمن والاذى. واذا ثبت ان رفع الصوت اذا ثبت ان رفع الصوت والجهر به - 00:12:20

يخاف منه ان يكفر صاحبه وهو لا يشعر. لان فيه سؤال لان فيه سوء ادب واستخفاف. وهو لا فكيف بمن يسبه ويستخف به ويؤذيه مع قصده له وتعتمده لذلك فهو كافر بطريق الاولاد - 00:12:40

ايضا هذه الآية استخدم بها الشيخ كما ترى قياس الاولى الآية فيها النهي ان ان يرفع الصوت فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - 00:13:00

ولا تجھروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان اي كراهة او خشية ان تحبط اعمالكم ثم نص على الامر وانتم لا تشعرون ورفع الصوت على صوت محمد صلی الله علیہ وسلم - 00:13:15

قد يحيط بسببه العمل مع ان رافع الصوت لم يشعر ولم يتعدم ولهذا اوجب الله تعالى ان يكف عن رفع الصوت وكان عمر رضي الله عنه بعد هذه الآية لا يكلم النبي صلی الله علیہ وسلم حتى يستفهمه النبي صلی الله علیہ وسلم من شدة خفضه لصوته يعني بأنه يقول ارفع صوتك لا اسمعك - 00:13:34

يحدثه كاهي السرار يعني بأنه يسر اليه حتى لا يرتفع صوته فوق صوت النبي صلی الله علیہ وسلم فاذا كان رفع الصوت على صوت النبي صلی الله علیہ وسلم قد يحيط العمل ويتسبيب عيادة بالله في - 00:13:58

خروج الانسان من الملة وهو لا يشعر فكيف بمن تعمد سب النبي صلی الله علیہ وسلم وتقصد ذلك تقصدا لا شك انه اولى بان يقال فيه هذا واشد لان السب - 00:14:15

غير رفع الصوت وقد يرفع صوته يسأل فيقول يا رسول الله يسأل عن امر. نهي عن هذا الرافع للصوت غير الساب والرافع للصوت قد يحيط عمله وهو وهو لم يشعر - 00:14:35

والشاب يعلم خطورة السب وفظاعته يشعر بذلك ويدرى به استخدم هنا قياس الاولى رفع الصوت السب اغلظ بكثير من رفع الصوت
ورافع الصوت قد يحيط عمله لامر لم يتطرق له - [00:14:54](#)

ولم يشعر به والساب انما سب متقضداً ما فيه عاقل يقول اني اسب وانا لا اتعمد السب يسب متعمداً يقول اذا كان هذا قيل
في رافع الصوت الذي لم يشعر فان يقال في الساب المتعتمد المتقضد من باب اولى. نعم. قال رحمة الله - [00:15:13](#)

الدليل السابع قوله سبحانه لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم ببعض الى قوله فليحذر احذر الذين يخالفون عن امره ان
تصيبهم فتنۃ او يصيبهم عذاب اليم. فامر من يخالف امره ان يحذر الفتنة - [00:15:37](#)

وهي الردة والكفر لقوله وقاتلواهم حتى لا تكون فتنۃ. قال الامام احمد رحمة الله الفتنة الشرك لعله اذا بعض قوله ان يقع في قلبه شيء
من الزيف فيلهلكه. وجعل يتلو هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى - [00:15:57](#)

فيما شجر بينهم الآية قال فاتعجب من قوم عرروا الاسناد وصحته ويدهبون الى رأي فلان او فلان. قال فقال فليحذر الذين يخالفون عن امره ان
تصيبهم فتنۃ. تدري ما الفتنة؟ الكفر - [00:16:17](#)

يدعون الحديث وتغلبهم اهواءهم الى الرأي. اذا كان المخالف لامره قد حذر من الكفر او العذاب الاليم الى الكفر انما هو لما قد يقترن
به من استخفاف بحقه. كما فعل ابليس فكيف بمن عمل ما هو اعظم من - [00:16:37](#)

من السب والانتقاد ونحوه. وهذا باب واسع مع انه بحمد الله مجمع عليه. هذه الآية في سورة النور يقول عز وجل لا تجعلوا دعاء
الرسول بينكم كدعاء بعضكم ببعض الى ان قال فليحذر الذين يخالفون عن امره اي عن امر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:57](#)
ان تصيبهم فتنۃ او يصيبهم عذاب اليم توعد الله الذين يخالفون امر محمد صلى الله عليه وسلم الذي هو من امر الله اذا لا ينطق عن
الهوى صلى الله عليه وسلم بأمررين - [00:17:19](#)

يمكن ان تصيبهما ان تصيبهم الاول الفتنة والمراد بها الكفر عيادة بالله. والارتداد على العقد واستدل بقوله تعالى وقاتلواهم حتى لا
تكون فتنۃ المراد بفتنۃ وانا الشرک كما فسرها ثمانية من الصحابة من السلف رضي الله عنهم - [00:17:31](#)

اذا خالفوا امر النبي صلى الله عليه وسلم خيف عليهم الكفر او ان يصابوا بالعذاب الاليم. واورد كلام احمد رحمة الله كلام في غاية
الاستقامۃ. يقول اتدری ما الفتنة الفتنة الكفر لعله اذا رد بعض قوله - [00:17:51](#)

ان يقع في قلبه شيء من الزغ فيلهلك وتعجب رحمة الله من قوم عرروا الاسناد وصحته يعني انهم يعرفون ان هذا الحديث صحيح
ثابت ثم يذهبون الى رأي فلان ويقدمون رأي فلان - [00:18:06](#)

على حديث النبي صلى الله عليه وسلم. والمرسل لهم هو محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم. لا فلان من العلماء او غيرهم لا يقدم
على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قول احد كائنا من كان - [00:18:18](#)

واذا كان من الصحابة او التابعين او من اهل العلم رحمة الله فلم يتعمد المخالفة قطعاً وانما افتى بفتوى خفي عليه فيها الحديث كما
قلنا لو علم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بهذا الحديث وثبت هذا عنده لما خالقه ابداً - [00:18:30](#)

لكن يخفى عليه فيأتي المقلدة ويتبعونه على ما اخطأ فيه. مع ان الائمة جمیعاً قد حذروا من هذا. وقالوا اظربوا بقولنا عرض الحائط
اذا وجدتم حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم يخالفه - [00:18:49](#)

قال الشافعي ما هناك احد يستطيع ان يلم بالسنة كلها لكن توجد السنة عند اهل العلم فيمكن ان يعزب عن هذا الحديث ويفوت فيفتي
بخالقه فلا يستمسك بقول احد ولهذا لما سأله رجل الشافعي رحمة الله - [00:19:04](#)

عن مسألة افتاه بالحديث فيها فقال له تأخذ بالحديث هذا الطبيب الشافعي رحمة الله وتراني في كنيسة وترى علي زناراً تراني انا من
النصارى حتى تسألني هذا السؤال يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول تأخذ بالحديث - [00:19:21](#)

ترى امامك مسلم ولا كافر اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم وتقول تأخذ بقول النبي صلى الله عليه وسلم او لا تأخذ اتراني
خرجت من كنيسة اتراني شددت على وسط زنار وهو الذي قلنا انهم يلزمون به - [00:19:41](#)

اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم وتقول تأخذ به اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم قولاً قلنا به وقولناه ايه وقال لآخر لما سأله

هذا السؤال قال لاصحابه الذين معه اشهدوا علي - 00:19:54

اني ان بلغني حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم اخذ به فان عقلي قد ذهب. اشهدوا علي بالجنون. اني لم اعد عاقلا ان يبلغني حديث عن النبي صلی الله عليه وسلم - 00:20:10

ثم لا اعمل به اذا رأيتمني على هذا الحال فانا قد اصبت بالجنون هذا امر مفروغ منه ان النبي صلی الله عليه وسلم اذا ثبت عنه الحديث وبلغك فليس لك ان تقدم كلام احد كائنا من كان - 00:20:22

يقول الشيخ هنا اذا كان من خالف امر النبي صلی الله عليه وسلم قد حذر من الكفر او العذاب الاليم مع انه في الغالب يعتذر باعذار معينة ان من قبلنا اعلم منا - 00:20:34

انه يستحيل الا يكون هذا الحديث مر على الامام فلان انه ادرى به مني يقول اذا حذر بنص الاية من الكفر او العذاب الاليم وفعله هذا متضمن لشيء من الاستخفاف بالحديث - 00:20:49

فكيف بمن عمل ما هو اعظم من ذلك وتعمد السب الصريح والتنقص نتيجة ذلك انه اولى بان يكفر نعم قال رحمة الله الدليل الثامن انه سبحانه قال وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجهم - 00:21:06

من بعده ابدا فحرم على الامة ان تنكح ازواجهم من بعده لانه يؤذيه وجعله عظيما عند الله ثمان ان من نكح ازواجه او صاريه عقوبته القتل. عقوبته عقوبته القتل. هذه جملة اخرى - 00:21:27

ان تكون الجملة الاولى ان من نكح ازواجه تأتيك جملة اخرى هذا مبتدأ في اثنائها عقوبته القتل. نعم الله اليكم. ثم ان من نكح ازواجه او صاريه عقوبته القتل. جزاء له بما انتهك من حرمتة. فالشاتم له اولى - 00:21:45

والدليل على ذلك ما رواه مسلم في صحيحه. عن انس رضي الله عنه ان رجلا كان يتهم بام ولد النبي صلی الله عليه وسلم فامر عليا ان يضرب عنقه فاتاه علي فاذا هو في ركين يتبرد. فقال له اخرج فتناول يده فاخرجه - 00:22:05

فاذا هو مجبوب ليس له ذكر فكف على. ثم اتى النبي صلی الله عليه وسلم فقال له انه مجبوب ما له ذكر كذلك لما تزوج رسول الله قبيلت بنت لها وكذلك لما تزوج رسول الله صلی الله عليه وسلم بنت قيس - 00:22:25

اخت الاشعث ومات قبل ان يدخل بها وقبل ان تقدم عليه وقيل انه خيرها بين ان يضرب عليها الحجاب من امهات المؤمنين وبين ان يطلقها فتنكح من شاعت فاختارت النكاح فتزوجها عكرمة بعد رسول الله - 00:22:45

صلی الله عليه وسلم فبلغ ابا بكر فهم بقتلها حتى قال له عمر ما هي من امهات المؤمنين؟ فترك هذه الاية ذكر الله عز وجل فيها انه ليس لاحد ان يؤذني نبي الله صلی الله عليه وسلم - 00:23:05

ولا ان ينكح ويتزوج زوجاته من بعده فانهن محرمات ولهن المحرمية ايضا اذ هن امهات المؤمنين فكيف ينكح الابن امه ولهذا بقينا عليهن رضوان الله لم ينكحن بعد النبي صلی الله عليه وسلم مع ان منهن بعض الشواب - 00:23:24

عائشة رضي الله عنها كانت شابة لما توفي عنها صلی الله عليه وسلم كان عمرها ثمانى عشرة سنة ومكثت الى عام ثمانى وخمسين او سبع وخمسين لم تتزوج ان يحرم ان تتزوج - 00:23:45

حرم الله عز وجل اذى النبي صلی الله عليه وسلم او ان تنكح وتتزوج ازواجه من بعده. وهكذا صاريه. وهن لا يصح ان وتسرين من بعده ولان يتزوجن من بعده وجعل الله ذلك عظيما لانه يؤذني النبي صلی الله عليه وسلم - 00:24:00

يقول الشيخ لو ان احدا هو قول هنا انه من نكح ازواجه وصاريه هذا ما حصل اصلا لكنه يقوله على سبيل التقدير. يقول لو ان احدا المقصود لو ان احدا - 00:24:23

نكح ازواج النبي صلی الله عليه وسلم او صاريه لكان عقوبته القتل بسبب ماذا؟ بسبب انه هذا النبي صلی الله عليه وسلم وانتهى حرمتة بفعله هذا يقول الشاتم للنبي صلی الله عليه وسلم - 00:24:37

الشاب اولى لان الذي نكح احدى لو اتنا تصورنا ان احدا نكح مثلا احدى صاريه النبي صلی الله عليه وسلم وتزوجها من بعد النبي صلی الله عليه وسلم يقول شتم النبي صلی الله عليه وسلم بالمسبة والعيب والكلمات القذرة والقبيحة يقول اشد - 00:24:53

من مجرد ان تنكح احدى سراريء او نسائه. مع ان هذا وله الحمد ما حصل. يعني هذا كما قلنا لم يحصل. لكن يقولها على سبيل التقدير ذكر هذا الحديث في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم بلغه ان رجلا كان - [00:25:11](#)
يتهم بام ولد النبي صلى الله عليه وسلم ام الولد هي الجارية. التي ولدت للنبي صلى الله عليه وسلم ولدا. فتسمى الجارية اذا ولدت تسمى ام الولد تعتقد اذا مات عنها سيدها - [00:25:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم امر علينا ان يذهب اليه ويضرب عنقه مباشرة جاء علي له واذا هو في ماء يتبرد في هذا الركي فقال له اخرج يربد ان يقتله - [00:25:43](#)

خرج الرجل ولم يكن عليه ملابس لانه كان يتبرد اتضح ان ما قيل فيه غير صحيح البتة لم؟ لانه مجبوب اصلا ليس له ذكر. فكيف يتهم بانه فعل ما لا ينبغي مع ام ولد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:58](#)

فكف علي وجاء للنبي صلى الله عليه وسلم وخبره. قال انه مجبوب ما له ذكر. كيف يتهم اذا هل ارسله النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعلم بري علي رضي الله عنه وليبين الحكم - [00:26:18](#)

انه لو حصل هذا حده هو القتل او انه ارسله عليه الصلاة والسلام لانه قام عنده ما قد يفهم منه ان الرجل ثبت عليه هذا على الاعتبارين حده القتل يقول والمؤذن للنبي صلى الله عليه وسلم اعظم - [00:26:34](#)

من للنبي صلى الله عليه وسلم اعظم من يتزوج نساء النبي صلى الله عليه وسلم من بعده. يعني اورد الحديث هنا لماذا ليبيين انه لو ان احدا تزوج احدى سراري النبي صلى الله عليه وسلم لكان حده القتل - [00:26:53](#)

او زوجاته يقول والسب والتقبیح لنبي الله صلى الله عليه وسلم ولدينه والصد عنه وعن دينه اشد من مجرد الزواج باحدى نسائه. واذا كان الزواج باحدى نسائه يوجب القتل الشاب من باب اولى يجب قتله - [00:27:07](#)

ذكر ان قيلة بنت قيس وهي اخت الاشعث ابن قيس خطبها النبي صلى الله عليه وسلم ومات قبل ان تقدم عليه قبل ان تصل اظنه قبل ما يتوفى بشهرين عليه الصلاة والسلام - [00:27:27](#)

جاء في بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم خيرها بين ان يضرب عليها الحجاب وتكون من امهات المؤمنين ماذا يتربت على هذا لا تتزوج وبين ان يطلقها حتى تنكح ان ان رغبت النكاح من بعده - [00:27:42](#)

اختارت النكاح وخسرت قطعا خسارة عظيمة ان تكون احدى امهات المؤمنين وتكون زوجته صلى الله عليه وسلم في الجنة عكرمة رضي الله عنه تزوجها ابو بكر رضي الله عنه وارضاه لما بلغه - [00:27:57](#)

ان عكرمة تزوج قيله عزم ان يقتلها بالتحريق بالنار ان يرسل اليهما في البيت من يحرق البيت عليهما بالنار قال عمر يا ابا يا يا خليفة رسول الله - [00:28:14](#)

انها ليست من امهات المؤمنين ابو بكر رضي الله عنه لم يبلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم خيرها فاختارت النكاح وطلقها وظن ان عكرمة رضي الله عنه بلغت به الجرأة جدا - [00:28:31](#)

تزوج احدى امهات المؤمنين فقرر ان يقتلها حرقا من شدة ما قام بنفسه حتى قال له عمر انها ليست من امهات المؤمنين اصلا وان نكاحها لها صحيح ولا اشكال فيه. لان النبي صلى الله عليه وسلم خيرها فاختارت الطلاق فطلقها فلها ان تنكح من شاء - [00:28:45](#)

كل هذا اورد ليبيين ان نكاح احدى امهات المؤمنين لو تصورنا انه وقع لاوجب القتل فكذلك الاذى الذي هو اشد من مجرد النكاح يوجب القتل. هذا مجمل ما قال رحمه الله - [00:29:05](#)

يسأل اخ عن من يدعوه غير الله ويذبح لغير الله ويتعامل بالسحر هذى اشياء اخى شركة هذى اشياء من الشرك الواضح يقول توجد بعض التمثيليات تتشبه بالرسول لا يجوز ويجب ان يعاقب من فعل مثل هذا اشد العقوبة - [00:29:22](#)

ولا يحل حتى الصحابة رضي الله عنهم والتمثيل في ذاته اصلا محل خلاف بين اهل العلم هل يصح ولو لم يكن فيه اشكال او لا. ومن لا يراه الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله - [00:29:40](#)

الشيخ بكر ابو زيد رحمه الله له كتاب اسمه ايقاف النبيل على حكم التمثيل وصل فيه الى انه لا يصح ولا ينبغي فمن اهل العلم من

جوزه بضوابط وبحدود معينة وانبلهم واهمهم الشيخ محمد بن عثيمين وضع له شروطا ونحو ذلك لكن - 00:29:52

لا شك وان كان الذي ينبغي البعد عنه وهي فتوى الشيخ عبد العزيز رحمة الله لكن على كل حال لو ادعى احد انه اخذ بفتوى الشيخ محمد رحمة الله. فالشيخ محمد لم يفت به مطلقا قطعا. فيه عدم الكذب واشترط فيه ضوابط - 00:30:09

يمثل الصحابة مثل النبي صلى الله عليه وسلم قطعا على سبيل اليقين والجزم فهذا اذا كان وقع مثل النبي عليه الصلاة والسلام فهذا من العظام ولهذا انكر اه اهل العلم لما خرج الفيلم الذي اسمه محمد رسول الله منذ سنوات وكتبو في هذا الكتاب استعظاموها واستنكروا - 00:30:27

يمثل النبي صلى الله عليه وسلم يقول شخص كان تاركا للصلوة شابا لله عز وجل والعياذ بالله. ثم تاب هل عليه شيء بعد التوبة؟ اذا لم نعرف ولم ندري ولم يبلغنا - 00:30:47

هذا الامر ثم تاب فيما بينه وبين الله عز وجل هذا لم يصل الى القضاء وتقوم الشهود عليه حتى يقام فيه حكم الله. اذا كان على هذا الحال ثم تاب فيما بينه وبين الله عز وجل ولم يصل الى القضاء والى - 00:30:59

حيث يجب ان ينفذ فيه الحكم لا يقال سلم نفسك وقل اني كنت اسوى. هذا شيئا بينه وبين الله عز وجل وكونه لم يعني يعني لو تصورنا بعض الان وهم يسبون النبي صلى الله عليه وسلم من اليهود او النصارى او غيرهم ثم تابوا - 00:31:17

هؤلاء قبل توبتهم. هذا الشخص الان اذا كان من المسلمين ولم يبلغ القاضي مثل هذا الامر ولم تقم الشهود عليه ثم تاب فيما بينه وبين الله هو او الساحر ايضا - 00:31:34

الساحر اذا وصل الى دائرة القضاء يجب قتلها لو قال اتوب لا يجوز تمكينه. يجب قتلها مطلقا. ويقال توبتك بينك وبين الله. وكذلك الساب لو قال انا لن اخسر الدنيا والآخرة. الان ستقلونني - 00:31:45

هل ينصح نعم ولهذا شيخ الاسلام رحمة الله لما اخذ احد الزنادقة وجيء به ليقتل جاء الشيخ رحمة الله وعنده وغلظ عليه الكلام ثم نصحه ان يتشهد الشهادتين حتى لا يخسر الدنيا والآخرة - 00:31:59

اصلح ما بينك وبين الله لعل الله ان يتوب عليك في الآخرة اما في الدنيا فحده القتل كما قلنا يقول هل تشرع الهجرة من بعض الدول التي يظهر فيها صور الشرك والحكم بغير ما انزل الله - 00:32:19

وهل مظاهرات تقوم مقام الهجرة او تغفي عنها الهجرة يا اخي شيء عظيم جدا مذكور في القرآن الكريم اذا استوجب الوضع ان تهاجر لزمك هذا لزوما لا محيد عنه. لا تقم - 00:32:33

بدل مظاهرات ولا غير مظاهرات فاذا وجد في البلد عدم القدرة على القيام بدين الله عز وجل وضيق على المسلم وصار لا يستطيع ان يقوم بدينه لا لا لا يصلح ان يبقى في هذا البلد بل يفارق دينه يفارق بلده الى بلد يستطيع ان - 00:32:50

وسؤال الاخ يقول هل المظاهرات تقوم مقام الهجرة كانها يشعر ان المظاهرات شيء عظيم جدا يمكن ان يصل الى حد ان تبرأ الذمة به من خلال انه قد ادى بعض ما عليه. فيقال اولا اثبت ان المظاهرات مشروعة - 00:33:09

الصحيح الذي عليه المحققون من اهل العلم ان الوان التشبه بالكافار في مظاهرات في اعتصامات في آما ما يتعلق اضراب عن الطعام او نحوه انه ليس من دين الله في قليل ولا كثير - 00:33:28

وانه ظرب من دروب التشبه الصريح بهم ولهذا لم يعرف في تاريخ المسلمين زمن السلف. وانتبه الى امر مهم جدا بعض الذين تكلموا في المظاهرات قالوا مثلا في بغداد خرج الناس لما غليت الاسعار ونهبوا المحلات - 00:33:46

هذا في زمن ابي بكر ولا عمر اتدرى ان بعض هذا الذي يقع في التاريخ انه يكون من الرافضل العجب من الاستدال بالتاريخ لا يدل يا اخي الا تاريخ السلف الصالحة رضي الله عنهم اذا فعلوا هم - 00:34:04

اما مجرد وجود الشيع في التاريخ وكن متقدما في الازمنة فنقول اذا اول مظاهرة وقعت بالوضع الذي يتماشى مع المظاهرات هي فعل التوار بعثمان رضي الله عنه. فإنه اجتماع مجموعة من الكوفة والبصرة ومصر ودهموا المدينة حتى سيطروا عليها سيطرة تامة - 00:34:24

وكما في صحيح البخاري انهم كانوا هم الذين يصلون بالمسجد النبوى. يعني بلغت بهم الوقاحة ان صلوا بالصحابة. فصاروا هم الذين يصلون لأن عثمان رضي الله عنه قد حصر هل يستطيع احد - [00:34:47](#)

من يستدل بهذا على المظاهرات الحاصل ان المظاهرات من حيث هي ظرب من دروب التشبه بالكافار يقول القائل ماذان فعل اذا غلبت الاسعار او اذا اخطأ الحاكم او اذا تجاوز الامراء او غيرهم - [00:34:59](#)

يقال سبحان الله من قال لك انه لا ينكر عليهم من قال انه يسكت؟ لا يسكت على الباطل لا من حاكم ولا من محكوم. ما في هذا نقاش والاحتساب كما انك تتصح اباك وتتصح امك - [00:35:17](#)

وانت ابن يفترض ان تكون معهم على غاية من من الادب فكذلك ينصح الحاكم من قال ان الحاكم لا ينصح لكن ينتهي النهج الشرعي الاشكال ان بعض الاخوة ولا سيما بعض الشباب المتحمسين اذا سمع مثل هذا الكلام قال معنى انكم تعطون الحكام شيئاً على بياض ان يفعلوا ما شاءوا - [00:35:31](#)

وانهم في هذه الحالة يلعبون بالاسعار او على الناس او يسجّنونهم. من قال ان اهل العلم يقولون هذا هذا تزيد على اهل العلم وتقويل لهم بما لم يقولوا. يجب ان ينكر المنكر على الحاكم وعلى غير الحاكم. لكن يستخدم الاسلوب الصحيح - [00:35:53](#)
الاسلوب الذي يكون من اثاره تغيير المنكر اما ان تأتي لتفعل ما في خاطرك وتفرغ وتفرغ ما في ضميرك وتتكلّم ثم يبقى المنكر كما هو او يزيد. هذا ليس مما يزيل المنكر. بل هذا مما قد يجعله يتافق - [00:36:08](#)

فبعض الشباب بمجرد ان يقال مثل هذا الامر يظنون ان اهل العلم يقولون اتركوا الحكام واتركوا الاحتساب عليهم حاشا لله اهل العلم كما قلنا العام الماضي لا ي GAMMOLN لـ الحاكم ولا المحكوم - [00:36:26](#)

لا ي GAMMOLN الحاكم فيذينون له الباطل ابداً يبين له الحق سواء كان حاكماً عاماً او كان والياً في اماراً او غيرها اتقون الله عز وجل ولكن ليس بالضرورة ان يأتوا ويقولوا قلنا وقلنا وحدثنا هو حدثنا ليس بالضرورة ان يقول لك هذا والا فهم يذهبون - [00:36:40](#)
ويبيّنون الامور وقد تصل الامور الى حدود حتى من رفع الصوت او غيره لكن ما يجي يقول لك ومن طريف ما يعني حصل انه في زمان بنى العباس ان رجلاً كان من المحتسبين - [00:37:01](#)

فمر الخليفة كان عنده مجلس غناء له فاوتي بجارية تغنى فلما اوتى بهذه الجارية لم تحسن الغناء. قالت العود الذي معي لم اعتد عليه. انا اريد عودي الذي اعتدته فارسلوا - [00:37:16](#)

احدهم يأتي بعودها فمر برجل من المحتسبين فرأى العود فاخذه وظرب به الارض وقطعه فامسك به وذهب به الى الخليفة واذا بالعود عند الخليفة كان هذا الرجل شديد الجوع لكنه كان يجمع النوى اللي هو اللي يسميه الناس الفصم هذا العيت التمر يدقه ويصفه من شدة حاجته - [00:37:36](#)

فاراد ان يدخل الى الخليفة فهذا استحق ان يدخل على الخليفة بالكييس هذا وفيه النوى وصار يجره وهذا يجره يا اباه فقال الخليفة اتركه كان داهية وخليفة من الدهاء قال اتركه - [00:38:02](#)

ما هذا الكيس الذي معك؟ قال هذا نوى فيها عشائي الليلة يدق ويصفه قال على ما لماذا كسرت العود؟ قال حسبة يعني امراً بالمعروف ونهي عن المنكر. قال من ولاك الحسبة - [00:38:20](#)

قال الذي ولاك الخلافة الخليفة داهية قال اتركه اخرجوه اتركه يخرج رجع الرجل من جديد يجمع النواة ارسل الخليفة شخصاً قال اسأله ماذا قلت للخليفة؟ وماذا قال لك الخليفة؟ فان اخبرك فاتي به جرا - [00:38:36](#)

وان سكت فهذا رجل يريده الله عز وجل. ينكر ولا يجمع الناس ويجد لها فرصة لترتفع اسهمه وليقول قلت وقلت فارسل الخليفة اليه قال ماذا صنعت مع الخليفة؟ فقال الرجل اقبل على شأنك. يعني مثل كلمتنا اليوم - [00:38:57](#)

ما لك دخل ما دخلك انت؟ شيء بيني وبين خليفة لا شأن لك فرجع وقال انه يقول اقبل على شأنك فقال الخليفة هذا وامثاله اتركه يحتسب هذا يحتسب لله عز وجل - [00:39:18](#)

يعني لم يذهب ليقول للناس قلنا وفعلنا وتكلمت وقال لمن ولاك الخلافة من ولاك الحسبة؟ قلت الذي ولاك الخلافة؟ ما قال هذا ابداً

لان الواجب ان ينكر المنكر لله. ويقصد بانكار المنكر - 00:39:30

ان يزول لا يقصد بانكار المنكر ان ترتفع اسهمي وان يكتثر الراکضون خلفي وان ينتشر اسمي في توبيخه وفي غيره لا هذى نية باطلة. ومن كان بهذا الحال لا يوفق الله عز وجل جهوده. لكن من ينكر مثل هذه الامور بالاسلوب الشرعي - 00:39:46

اتق الله في الازالة او في التخفيف وهدى ابو الصحابة رضي الله عنهم والتابعون التابعين. وودأب اهل العلم والله الحمد لكن اهل العلم لا يحرضون على تجمیع الناس وتکفیرهم والقول بان فعلنا وفعلنا وفعلنا والا فللہ الحمد يزول على ایدیهم بفضل الله عز وجل. كثير من المکرات ولا يدري بها الناس - 00:40:07

ولو لم تزل تقوم الحجة بانكار المنكر ولو خف او قل القول بان المظاهرات او ان مثل هذه الاساليب تتفع غير صحيح لانها تشبه صريح بغير المسلمين تقول ما البديل؟ البديل هو الذي كان يفعله الصحابة والتابعون الى اليوم - 00:40:29

هو البديل الشرعي وليس البديل الشرعي ان يكون فيه نوع من التجمیع للشخص ولهذا قال بعض اهل العلم في قوله تعالى ادع الى سبیلی ربک قال في الاية الدالة على انك تدعوا الى الله لا الى نفسك - 00:40:47

بعض الناس قد يدعوا الى نفسه. من حيث لا يشعر ان يريد ان يذكر ويشتري عليه ويغفل عن امر الدعوة وعن امر انكار المنکر والذي جرني الى هذا هذا الكلام عجیب السؤال - 00:41:02

هل المظاهرات تقوم مقام الهجرة الهجرة امر شرعی عظیم. يصل الى حد الوجوه في بعض الاحوال. والمظاهرات هذا الامر المتتشبه فيه بالکفار. صار في نفوس الناس الى هذا الحد الذي يمكن ان يقوم مقام - 00:41:16

هل يمكن ان يقال في ترك النبي صلى الله عليه وسلم لقتل ابن ابی وتعليم ذلك انه يتحدث الناس بان النبي يقتل اصحابه بترك الساب وعدم قتلها حتى لا يجر ذلك على المسلمين اذى ابن ابی كان من اخبت الناس - 00:41:29

وفيه دھاء مثلا في حادثة قذف عائشة رضي الله عنها كان يستوشي الحديث يشيعه مع ان الله قال والذي تولى كبره منهم له عذاب اليم من طریقة المناقین ان يكون فيهم شيء من الدهاء - 00:41:47

والنبي صلى الله عليه وسلم خاف ان ينعكس هذا على احياء العرب فيقول قائل اين تريد؟ يقول اريد ان اذهب الى محمد صلى الله عليه وسلم. قال تذهب الى رجل يقتل اصحابه؟ اما علمت انه قتل ابن ابی وكان ابن ابی قاتله الله مشهورا في العرب - 00:42:03

رجل قتل ابن ابی تذهب اليه فترك النبي صلى الله عليه وسلم هذا لاجل المصلحة يقول من جامع زوجته في نهار رمضان هل يجب الكفارة بينهما او للرجل فقط عيادة بالله؟ اذا اجبرها - 00:42:19

لزمه هو فقط وادا طاوت معه لزمتها جميعا کفارة هذا مثل سؤال الامس يقول الایات الواردۃ في الذمي الذي يمکث العهد ويطعن في الدين توجب قتاله ولا توجب قتله فهل يوجد فرق بين اللطفین - 00:42:31

الذمي يقتل قتلا والمحارب يقاتل قتالا فرق بين القتل والقتال القتل شخص يجر جرا ويقتل والقتال امامک جيش امامک طائفۃ تنصب القتال معها فاخذ الشیخ من قتال تلك الطائفۃ قتل الذمي من باب اولی لان الذمي يسهل قتله - 00:42:49

اذا سب يسهل قتله. يقول فاذا امرنا الله بان نقاتل ذوي العهد. اذا نکثوا عهدهم وحاربوا وطعنوا في الدين امر بالقتال فقتل الذمي يؤخذ من هذا يقول هل النبي صلى الله عليه وسلم قتل من استهزأ به وبالقراء من صاحبته الكرام؟ اجبنا عنه في في الكلام السابق قد يتركهم عليه الصلاة والسلام - 00:43:11

من باب مراعاة المصلحة حتى لا يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم يترك الناس حتى يهاجروا اليه فاذا اسلموا قتلهم وهذه مفسدة كبيرة اکبر من مفسدة تركهم من هم الجھمية الاناث ومنهم الجھمية هذا لفظ يستخدمه الناس في - 00:43:34

في الفرق فتستخدمه مثلا المعتزلة تستخدمه الاشاعرة مع المعتزلة فتقول المعتزلة هم بمثابة الاناث يعني امام الفلسفۃ لانهم اخذوا جزءا من مذهب الفلسفۃ ولم يأخذوه کله وعکرمة بن عمار رحمه الله كان يسمی الاشاعریة الجھمية الاناث - 00:43:50

يقول لانهم اخذوا جزءا من کلام الجھمية ولن يتجراسروا عن على ان يقولوا بقول الجھمية کله. اما الجھمية الذکر فهم الصراحاء الذين انکروا الاسماء والصفات بشكل جلي فکفرهم السلف. يقول هؤلاء لم يتجراسروا على ان يفعلوا هذا فصاروا بين بين. فصار يقال في

الصرحاء الذي - 00:44:09

يجهرون بقولهم الذكور. ويقال في الذين هم دون ذلك يسمون الاناث وهذه الكلمات تقال ليس المقصود بها يعني انهم انان يعني نساء لا وليس المقصود بها عبيتهم في رجولتهم لكن المقصود بها انهم بين بين لا هم بالمجاهرين - 00:44:28

مجاهرة من قبلهم ولا هم بالذين ثبتو على الحق كذلك نفس السؤال عن ترك من سب النبي صلى الله عليه وسلم يقول هل يجوز ان قول ان قوله تعالى ان تحبط اعمالكم وانت لا تشعرون - 00:44:44

دليل على ان الانسان يكفر وان لم يستحل كما قلت قبل قليل يعني القول بان الكفر يحتاج الى الاستحلال ذكرنا لك اصله من كلام شيخ الاسلام. وانه في اصله من كلام الجهمية - 00:44:59

فهذا قد يستأنس به يعني الاadle على هذا كثيرة جدا ان امر القول بانه لابد ان يستحل ليس من قول اهل السنة في قليل ولا كثير هل يجوز لمن يريد اكتار الذكر او الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم؟ من يقصد الذكر او الصلاة في اليوم؟ اكثر من الف او اكثر - 00:45:09

من خمس مئة مثلا خشية ان يحدد صلي على رسول الله صلوات الله وسلامه عليه ما استطعت. واستغفر الله تعالى ما استطعت واذكر الله تعالى ما استطعت اذكر هذه الاشياء دون ان تحدد لنفسك حدا - 00:45:25

يعني في بعض المرات قد ينشط الانسان ويكثر وهذه من بركة الدروس وتعلمها ان تكون سببا في ان يصلى على النبي صلوات الله وسلامه فيصلي القائل ويصلی المستمع يكثر امر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ايضا قد يذكر الانسان في الجمعة لانها مخصوصة بالاكتار من الصلاة عليه صلوات الله وسلامه عليه - 00:45:39

وهكذا الذكر المهم انه لا يقال حدد حدا معينا لا تتجاوزه لان التحديد الاصل انه يكون من خلال الشرع كما حدد النبي صلى الله عليه وسلم التسبيحات الثلاث والثلاثين والتحميدات الثلاث والثلاثين والتکبيرات الثلاث والثلاثين وتمام المئة ان يقول لا اله الا الله تحديادات شرعية - 00:45:59

فمثل هذه الامور تحتاج الى ان تحدد شرعا واما الذكر المطلق هذا لا تقف عند احد. ما استطعت ان تذكر فاذكر نتكلم عن السب والشاتم مثل ما قلنا السب يدخل فيه الشتم. يسأل عن عفو النبي صلى الله عليه وسلم المنافق الذي كان يشتمه الا يدل على جواز اسقاط الحكم؟ قلنا - 00:46:17

امر المنافقين وترك النبي صلى الله عليه وسلم لما هو اشد من هذا مما فعلوه كان خشية ان يقال ان محمد صلى الله عليه وسلم يقتل اصحابه يقول لو تاب المعاهد او الذمي الساب لرسول الله صلى الله عليه وسلم قبل التمكن منه فهل يسقط عنه القتل؟ سبأته ان شاء الله - 00:46:37

لانه سبأتنا الفرق بين الساب زمان النبي صلى الله عليه وسلم الذي قد يعفو النبي صلى الله عليه وسلم عنه فيسقط حقه وبين الشاب بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم من يستطيع ان يكون نائبا عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ فيقول انوب عن محمد بن عبد الله واتنازل - 00:46:54

يقول هذا لا يمكن كما سبأتنا حق النبي صلى الله عليه وسلم لا يستطيع احد حتى من اهل بيته. ان يقول تنازلت عن قتل فلان. ليس لاحد حق فان يتنازل عنه. اما في حياته صلى الله عليه وسلم فاذا عفا فقد اسقط - 00:47:11

الحق هو صلى الله عليه وسلم يتكلم الاخ يقول انتشر مسبة النبي صلى الله عليه وسلم عياذا بالله من واجب على المسلمين تكلمنا عن الواجب في المقدمة التي بالامس يقول هل كفر الصحابة رضي الله عنهم الخوارج - 00:47:23

وما صحة قول علي رضي الله عنه اخواننا الذي عليه اكثرا اهل العلم ان الخوارج ليسوا كفارا هذا الصحيح ان شاء الله تعالى وان كان من اهل العلم من رأى كفرهم لبعض النصوص الدالة على انهم يكفرون لكن الصحيح ان شاء الله تعالى انهم لا يكفرون - 00:47:39
لهذا صلى ابن عمر رضي الله عنه ورأى نجدة الحروري وامثاله ولو كان كافرا ما صلى خلفه. الظاهر من من امر الخوارج انهم لا يصلون الى حد الكفر يسأل الاخ عن بعض المسائل يكون فيها طول موضع العذر بالجهل ومثل موضوع تحكيم الشرع واحواله

وصوره مثل هذه المسائل في اخر الدرس والاخوة غالبا - 00:48:01

يجهدون يطول يعني الكلام فيها يقول هل غلطة الصوفية الذين يعتقدون حضور الرسول صلى الله عليه وسلم مجالسهم الرافضة الذين يقدمون علي رضي الله عنه والرسول صلى الله عليه وسلم هل هؤلاء من شاكلهم مرتدون لكونهم ينتقصون - 00:48:21
صلى الله عليه وسلم اذا قيل بالغلو بان هذا من الغلطة فلهذا مسمى محمد سواء قيل انه من غلطة الصوفية او من غلطة الشيعة وفق عقائد معينة من قال بهذه العقائد لا شك انه يكفر - 00:48:34

فمن اعتقد جواز صرف العبادة لغير الله عز وجل لعلي رضي الله عنه او لغيره فإنه يكفر قطعا من اعتقد ان القرآن نقص منه عيادة بالله او زيد فيه او اخفى منه شيء فإنه قطعا يكفر - 00:48:50

من رأى كفر الصحابة اجمعين رضي الله عنهم الا نفرا قليلا كما سيأتيينا في اخر الكتاب فإنه يكفر فيقول كلام بهذا التفصيل لأن الاخ حين يقول مثلا غلطة الصوفية قد لا يدرى بالضبط ما المقصود بغلطة الصوفية - 00:49:06

وما المراد؟ لأنه لا يستطيع احد ابدا ان يقول ان الصوفية كفار هذا خطأ ما يقال هذا لأن من المتصرفه من همتهم موالد ومسابح وهز رؤوس واذكار وبدع. لكن لا شرك عنده ما اذا اردت ان تقول انه كافر لابد - 00:49:22

ان يكون هناك تحديد محدد. فإذا كان يذبح لغير الله اذا كان يدعوه غير الله. اذا كان يمارس شيئا شركيا استطاعت ان تقول انه مشرك. اما امر البدعة فواسع يقال هذه الموالد من البدع هذه الاذكار المختربة - 00:49:37

بشرط الا يكون فيها ايضا استغاثة بغير الله ونحوه لكن اذكار يخترعونها ويجهزون عليها الرؤوس و يجعلونها في مجالس سماع الصوف ونحوه ومعهم يعني تحديد بعض الاحيان لنوع من الاذكار وحد لها - 00:49:52

والموالد كل هذه لا كفر فيها قطعا. ولا يمكن ان يفتني عالم بانها تدل على الكفر. لذلك اذا اردت ان تقول ان هذا كفر وردة حدد فتقول هذا الموضع به كفروه - 00:50:07

ان تقول عبادتهم وذبحهم لغير الله ودعوتهم لغير الله عز وجل كفر. صحيح هذا الكلام شرك او ان تقول ان قول من يقول من الرافضة ان القرآن قد زيد فيه ونقص او اخفى الصحابة منه شيئا - 00:50:19

يكون كفرا. نعم. اذا قال انه تجوز عبادة ال البيت والذبح لهم والذبح لهم ونحو ذلك. نعم يكفر من قال هذا تكون عبارات محددة حتى لا يشمل الكلام من لا يدخل فيه والله اعلم وصلى الله وسلم - 00:50:34 - 00:50:51